

صفحة القرن والموقف الفلسطيني

أقرا واسمع ما يصدر عن السلطة الفلسطينية، رفضها ما تسمى (صفحة القرن) التي يقال إن كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي ترامب وصهره، هو من يتسولى إعدادها، والتي سمعت في الأخبار أن إعلانها سيؤخر حتى خريف هذه السنة، رفضتها السلطة حتى قبل صدورها، و معرفة بعض فحوايها، كما أعلنت السلطة - كذلك - رفضها لمؤتمر النامة، المقرر عقده قريبا وما سيصدره ومقاعطته.

أرى إن هذا الرفض السلبى سيزيد عزلة السلطة الفلسطينية، ومن ثم عزلة القضية الفلسطينية عن مسيرة الحياة، فما هكذا تؤخذ الحقوق بل بالحضور الدائم وابداء الرأي وإطلاع الرأي العام الدولى، ولا سيما الاتحاد الأوربي المتعاطف مع مطامح الفلسطينيين في حل الدولتين، الذي يرفضه الكيان الغاصب بعد أن استوفى، الذي لو قبله العرب حين أصدرت الأمم المتحدة بعد مناقشات مستفيضة قرار التقسيم الرقم 181 سنة 1947. بلا وصل الحال الفلسطيني إلى هذا الطريق المسدود، ولا سيما مع إنشغال العرب بجراحتهم التي فتحتها حوادث شتاء سنة 2011، مذكرا برأي الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة، الذي أطلقه ربيع سنة 1965 بعد الموافقة على حل الدولتين، الذي كان يعبر عن صوت العقل في خضم عواطف العوام التي رفضته ونددت به!

زاد الأمر سوءا قرارات الإدارة الأمريكية الجائرة: الإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مع إن القرار الدولي انف الذكر يؤكد الوضع الخاص للقدس ووضعها تحت الحماية الدولية، فضلا عن الإعتراف بإسرائيلية الجولان الذين احتل في الساعات الأخيرة لحرب حزيران/ يونيو 1967 الكارثية بعد أن وافقت مصر والأردن على قرار مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار، وانفراد الكيان الصهيوني بسورية، مع أن هسناك قرارا دوليا لا يعترف باحتلال الجولان يومن ثم ضمه الذي أقدم عليه الكيان الغاصب سنة 1982.

إن الموقف السلبى للسلطة الفلسطينية إزاء الحوادث المتسارعة سيترك الباب مشرعا لإسرائيل ومن يساندها لغرض رأبها وتسيوفه، وسيكون اللعب كما في عوالم الرياضة من جانب واحد!

زيد من السلطة مغامرة الشرفقة التي تحيا فيها، وترك ظاهرة السببات والرفض والسلبية، فهو الذي أوصل القضية، فضلا عن الانقسام الدمير بين سلطة حماس في غزة، وسلطة رام الله، إلى هذا الخائق المؤسف. ليكن شعارنا: خذ وطالب، وفي الحركة بركة ولا ريب أن في السكون والاعتكاف والرفض موت، ولنغادر مفاهيم إما الحصول على كل شيء أو رفض كل شيء!

لقد كان الراحل ياسر عرفات: الزعيم التاريخي لشعب فلسطين يتعامل مع قضية شعبه بعقل منفتح، وقلب مغمم بالنفقة، واستطاع كسب ثقة كل الزعماء العرب، على الرغم من الخلافات العربية العاصفة، وتنازل عن كثير من الثوابت من أجل القضية، هل ننسى مؤتمر الجزائر في تشرين الثاني/ نوفمبر 1988 ويعرض قراراته المزلزلة: هل ننسى قراره بالمشاورة في مؤتمر مدريد سنة 1991 في ضمن الوفد الأردني، وفي هذا مافيه من معان لاتخفى على اللبيب أو الألباء؟! ومن ثم الذهاب نحو أواسلو سنة 1993 والذي أغضب بعض العرب: لأنه لم يستشركهم في الذهاب، وكان الفلسطيني قاصر غير قادر على امتلاك زمام أمره! وعاد أبو عمار إلى ديار الأهل والأجداد: إلى غزة عودة الكمامة الأبطال الظالمين.

هل ننسى مؤتمر منتجع ووتر كيت الذي رعاه الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون، كان منصفاً ومتوازناً والذي أراد أن يقدم شيئا يذكره فيه التاريخ، وحتى يوم اعترض جهده ضرورة حضور مؤتمر في طوكيو، فانه رجا الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي عدم المغادرة، وحتى ينهي التزامه في طوكيو، ولكن المؤتمر لم يفض إلى نتيجة، ما الذي كان السبب في ذلك، ما الذي أفسده في الملاحظات الأخيرة!؟

لنستلهم روح ياسر عرفات وأفكاره وبرامجه، ونراعيه في التعامل الإيجابي مع الحياة.

شكيب كاظم

بغداد

الحنين إلى الماضي

كل منا يساوره الحنين إلى عهد من عهود الماضي لاسيما عهد الطفولة البريئة الجميلة لئرى فيها عالما من اللهو واللعب والمرح دون أن تكون فيه منغصات مهما كان ذلك العالم فيه فقر أم غنى - حرمان أم شبع - ذلك أن الطفولة لا تعرف الفوارق ولا الطبقات .. انها تتفتح بما تلوها به الفطرة التي عليها، وبالقلوب الخالية من سُموم الحقد والضغينة . وأيا كان مكانها سواء، في رفاق أو في مدرسة فهي كالكلم الذي يمر على خاطر .

وهكذا يكون الحنين إلى ذلك العهد حينما نبلغ من العمر عتيا كمن فقد حقله صنوبرات عمرة ، ويبقى التمني بعودتها لكننا لن تعود أبدا . والبعض منا يساوره الحنين إلى عهد الصبا والشباب .. حينما نتطلع العين إلى ربيع الحياة لئرى فيها ابتسامة امرأة في أوج سحرها ليخفق القلب خفقانا فيه نغمات يطر لها العاشق ليحتمل المشهد إلى قصة حب عتيقة يتجانب فيها الطرفان الأحاديث المختلفة النابعة من الوجدان وتهنئ فيها الشاعرة اهترازا أشبه ما يكون بالاحترق ، انها نار الأشواق لتمضي قصة الحب هذه إلى نهايتها المحتومة بفراق لا لقاء بعده .

فاذا ما مضت السنوات ودخلنا عالم الزوجية ورزقنا بالأبناء، ترانا نذكر ما مضى بلهفة كأنما هي أحلام لا تريد أن تفارقنا حتى في المنام . فاذا ما تجاوزت أعمالنا الكهولة وبلغ أبنائنا مبلغ الرجال وجدنا أنفسنا من جديد نتطلع إلى تلك الأيام الخوالي بما فيها بناء العش الزوجي ودخول القفص الذهبي لتأخذنا حسرة بانها أيام مضت بسرعة البرق بما فيها من تائق وسعادة ونفحات حارة .

انتنا ساعدت نقتول مع أنفسنا تيب الماضي يعود أو لعنا نقتول ليت الشباب يعود ، وقد نندم على ما فرطنا فيه أو أسأنا فيه أساءات كان من الممكن تجاوزها ولا نخرج فيها مشاعر من يشاطرنا حياتنا .

ووقرة وثرة ثم ذُعبت أدرج الرياح ، ذلك أن الدنيا أعطته ثم استردته منه ليظل في حال من الألم والحسرة بقية حياته .

إن الحنين إلى الماضي قد يساورنا جميعا غير أننا إذا أفرطنا فيه فقد يتحول إلى مرض يلازمتا كل الساعات والأيام فيجهد فينا الحركة والارادة والعمل ثم لتكون في حالة احباط ويأس واستسلام .

إن الماضي يلازمتنا وهو حلقة اتصال مع حاضرنا وعدنا ، غير أنه يجب علينا ألا نسرف في ذكرياته مهما كانت هذه الذكريات مؤلة أو سعيدة .

ناجح صالح

كركوك

نائب : الفساد ينخر مؤسسات وزارة الصحة

مواطنون يستغيثون بالحكومة لتوفير أدوية الأمراض المزمنة



أدوية : أحد مخازن وزارة الصحة توزع أدوية الأمراض المزمنة على العيادات الشعبية

لنوضح حقيقة هذه الاتهامات بشأن نفس الأدوية المزمنة و الفساد الذي ينخر مؤسسات الوزارة في بغداد والمحافظات.

بعد التحسن الامني الذي شهدته المحافظات، ولم يتسنى لـ (الزمان) الحصول على رد من قبل المتحدث باسم وزارة الصحة سيف الجبدر

الكثير من ملفات الفساد وتم احالتها للنزاهة ومجلس مكافحة الفساد فضلا عن سوء الخدمات الصحية في دائرة صحة الكرخ وانهيار الخدمات في مستشفى الكرامة والبرموك وخير دليل ماحدث من حريق تشير الخيوط والأخبار الأولية الواردة الى انه مفتعل وتقف وراء جهات متنفذة متصارعة على ادارة كراج السيارات الجوار لمستشفى البرموك) على حد تعبيره .

واكد الموسوي ان (الماء انقطع عن مركز غسيل اليد في مستشفى الكرامة منذ ايام بدون اي اجراءات وحلول عاجلة). وحول اجلة). وادى حريق كبير اندلع امس الاول في مراب السيارات الواقع مقابل مستشفى البرموك ببغداد الى احتراق اكثر من 20 سيارة مدينة دون وقوع اية خسائر بشرية. وتساءل ناشطون عن اسباب حوادث الحريق المتكررة والتي استهدفت مزارع الحنطة وبعض المحلات التجارية والمخازن وكذلك معلم الكبريت واخرها كان المراب امام مستشفى البرموك .

ومن هي الجهات التي تقف خلف هذا السيناريو الذي يهدف الى حرق اقتصاد البلاد وتقيد الحياة ضد مجهول مطالين الجهات المعنية بفتح تحقيق عاجل لمعرفة الجناة لان تكرار هذه الجرائم يربط المواطنين

الزراعة تناقش سلالات حيوانات المزرعة في محافظة ميسان الحسني يطالب بالدليل عن المساحات المحروقة ويهدد بعدم السكوت

توزيع البوسترات العلمية الخاصة بالموضوع). ونظمت دائرة البحوث الزراعية ورشة عمل وطنية حول تقدير الغلة في محصول الحنطة، الواقع والرؤية المستقبلية، في مقر الوزارة برعاية وزير الزراعة صالح الحسني، بحضور الوكيل الإداري للوزارة مهدي سهر الجبوري، ومستشار الوزارة لنشاط الثروة الحيوانية حسين علي سعود ومستشار رئيس الوزراء حسين الواسطي وعدد من المديرين العاملين لدوائر وشركات الوزارة والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي. والقي سعود مستشار الوزارة لنشاط الثروة الحيوانية كلمة أكد خلالها أهمية مشروع البرنامج الوطني لتنمية زراعة الحنطة في العراق الذي يعد منطلقاً لهذه المشاريع نظراً لأهمية محصول الحنطة في توفير الخبز للمواطن العراقي، حيث يعد هذا المشروع وما يضمه من برامج سائده وورش عمل حصيلة تكاتف جهود الباحثين والقائمين على الوزارة في تحقيق الزيادة في الإنتاجية من خلال رفع غلة الدونم من أجل الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في إنتاج الحنطة وتحقيق الأمن الغذائي للمواطن العراقي، مبيناً إن (الحنطة العربية أثبتت كفاءتها مقارنة بنظيرتها المستوردة). وأضاف البيان انه (جرى خلال الورشة إلقاء عدد من الكلمات والبحوث العلمية وأوراق العمل



حرائق : سيارات الاطفاء تحاول اخماد احد حرائق مزارع الحبوب

الحيوانية بالتعاون مع دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي في محافظة ميسان موضوع سلالات حيوانات المزرعة العراقية، بحضور عدد من المسؤولين في المحافظة ومركز التدريب والتأهيل وقسم الإرشاد في المديرية بالإضافة إلى مشاركة أساتذة وتدرسيين من كلية الزراعة في المحافظة وعدد من الأطباء والكوادر العاملين في المستشفى البيطري.

وقال بيان تلقتة (الزمان) امس ان (الورشة تضمنت إلقاء محاضراتين تمحورتا حول مهام قسم المصادر الوراثية الحيوانية والرصد وإعادة المخر وخطة العمل الحالية للموارد الوراثية، كما تخللتها

الإعلام عن ذلك الإنجاز المهم). وأثنى الحسني على (التعاون الكبير بين الوزارة والجهات الساندة مثل وزارات الموارد المائية والتجارة فضلا عن وزارة الداخلية والدفاع المدني والجهات المختصة الأخرى في اخماد الحرائق واعطاء الأرقام الحقيقية عن حجمها والتي تمت لإسباب عرضية أو مقصودة من بعض ضعاف النفوس). وتابع انه (تم تشكيل لجان فرعية المستوى وبرئاسته شخصيا لمعالجة موضوع الحرائق ولجان فرعية اخرى في المحافظات، لتطويق هذه الصالات والتي حدثت لأسباب مختلفة منها عرضية ومنها متعمدة لبعض ضعاف النفوس واخرى بسبب الإهمال). الى ذلك ناقشت دائرة الثروة

الفردوس.. الساحة الضائعة



تشهيد : ساحة الفردوس عند تشييد نصب الجندي المجهول فيها مطلع الستينات

منذ سنوات والمغداديون ينتظرون حسم ملف تصميم ساحة الفردوس وسط العاصمة. وتواترت ابناء بان افضل ما تم قبله لدى الرأي العام هو إعادة نصب الجندي المجهول القديم وتحقيق حلم الماضي في هذه الساحة التي ضاعت بين انتظار امانة بغداد ومقترحات بعض الجهات التي تروج لنفسها واحال (تصاميمها) محل اصحاب الخبرة والكفاءة ومحبة بغداد. مواطنون من مختلف أرجاء العراق يطالبون الامانة برفض اي تصميم مقترح والبدء فوراً بإعادة تصميم ساحة الفردوس بمواضعها الجميل.

الصحف البريطانية: إيران تقرر طبول للحصول على تنازلات

الدرس وهو انه على الرغم من كلام ترامب وتهديداته فإنه ليس مستعدا لخوض الحرب، وبالتالي يمكن خداعه في المستقبل. وتضيف ان إيران، التي تتعرض لضغط العقوبات الاقتصادية، اقترعت انها تملك قدرة التأثير على الغرب بطريقتين: الأولى هي الدفع نحو عتبة الحرب من خلال عرقلة التجارة الدولية في مضيق هرمز إما بعمليات بنفذها الحرس الثوري أو عملاء إيران الكثيرون.

البريطاني يقرر طبول للحصول على تنازلات

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
 أسسها سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997  
 تصدر عنها  
 ○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
 ○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)  
 (الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم  
 الطبعة العربية  
 توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم  
 شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
 شركة التوزيع في الأردن - عمان  
 طبعة الخليج  
 تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين